Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعلاه ـ أما كلمة (رسالات) ففيها مثـال واحد لكل مقطع فقط ·

ولم يقف «العواد» عند مثاله هذا بل قدم لنا مثالا بديلا هو كلمة (بلاياد) الأوروبية لأنه ـ كما قال ـ لايوجد فى العربية كلمة تنتهى بحرف ساكن الا فى حالات معينة تبعا للاعراب وهذا قد يربك طالب العـروض اذا مانون الكلمة فيختلف الوزن · أما فى الكلمات الأجنبية فالتسكين حتمى وهذا يجنب الطالب الزلل (٣٠) ·

وعلى الرغم من هاتين المحاولتين فان العواد لم يقنع بعد، فهو يقدم أمثلة بحروف لاتينية عن المقاطع ، وكل همه هو السكون وكيف يبصر الطالب به ، ولو اكتفى بأن قال لقارىء كتابه عن السكون لكان أجدى ·

ولقد اهتدى أخيرا الى كلمة عربية مثل بها عن المقاطع وهى كلمة (ألوفين) ويقول انها جمع (ألوف) بفتح الهمزة وضم اللام · ولكنه يقع هنا فى خطأ لغوى فليس ذلك جمع هذه الكلمة وانما جمعها هو (آلائف) أو)ألف) بضم الهمزة واللام ـ وذلك اذا عرفت ـ (٣١) ·

وما كلمـة (ألوفين) الا صـورة مكررة من كلمـة (رسالات) ويقال فيها ماقيل عن سابقتها من قصـورها عن شمول كافة أحوال المقاطع ·

بين التبسيط والخطأ :

لقد كان من أسباب اقدام «العواد» على هذه المحاولة هو رغبته فى تقريب علم العروض الى الناس ، ومن ثم فهو يميل الى تبسيط قواعد هذا العلم واسـباغ روح العصر عليهـا باعطائها مسميات حديثة وتصويرها بأشكال هندسية ·